

أكون سلطانا على نفسى وأن أمارس قوتى على رغباتى وليس على رقاب الآخرين.

لا يعنينى بريق المال إلا بما يكفينى ولهذا قنعت بما عندى، لا يعنينى بريق زائف لأننى دائما أحاول أن أبحث عما وراء الأشياء.. فإذا رأيت إنسانا طويل القامة نظرت تحت قدميه.. وإذا رأيت بريقا مبهرا حاولت أن أتفحص معالمة.. فما أكثر الأتعة فى حياتنا وما أكثر الأقرام العمالقة.

وأنا لدى يقين أن قيمتنا مهما اختلفت مقاييس الأشياء ستظل فى أنفسنا وليست فى مقاعد مجلس عليها.. وأن غنانا فى مواهبنا.. وأحلامنا فى قدرتنا.

يجب أن يكون الإنسان نفسه حتى لو رفضه العالم كله.. فماذا يفيدنى إذا حاولت أن أرضى العالم وأخسر نفسى..

كانت أحلامى دائما ألا أضلل نفسى فأعرف قدرها دون بخس أو زيادة.. وينفس المقاييس أعرف أقدار الآخرين فلا أعطى الناس أكثر مما يستحقون ولا أبخسهم أشياءهم.

من هنا تعاملت مع أحلامى، قد تبدو قليلة ولكنها تكفينى.. وقد تبدو خارج سياق الزمن الذى نحياه ولكنها تعينى.. أفضل عندى أن أنام وحيدا مع ضمير مرتاح.. من أن أنام وسط ضجيج مزيف أخفى فيه أخطائى وخطايا الآخرين.